

3 شرح جامع العلوم والحكم - تتمة الحديث 1) إنما الأعمال

بالنيات (الشيخ د ناصر العقل

ناصر العقل

اه في جامع العلوم والحكم وصلنا الى الاثار من السنة واقوال السلف. السطر الاخير من صفحة سبع وستين. نعم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم صلي وسلم اما بعد قال المؤلف رحمة الله تعالى -

00:00:00

واما ما ورد في السنة وكلام السلف من تسمية هذا المعنى بالنية. فكثير جدا. نعم. عشان نربط الموضوع هذا بالسابق الشيخ ذكر انه اشهر المعاني لمعاني النية ذكر معندين -

00:00:20

انا الاول التي التعبير الذي اعبر عنه كثير من الفقهاء في مسألة التفصيل في العبادات. وهو ان النية عندهم تعني تمييز انواع العمل بعضها عن بعض. تعود تمييز انواع العمل بعضها عن بعض. كان تميز صلاة الظهر عن صلاة الظهر او العصر -

00:00:40

اه ان تميز مثلا صيام النفل عن صيام الفرض ان تميز مثلا الطهارة الواجبة عن الطهارة المستحبة يعني يكون في نيتها تمييز العمل عن عمل اخر هذا نوع. ويقول انه هذا ليس هو الغالب في المقصود الشرعي في في الالفاظ الشرعية. وان كان يشمل معاني النية -

00:01:00

لكن ليس هو الاغلب. الاغلب في التعبير عن النية هو المعنى الثاني. وهو ان المقصود بالنية التوجه بمن تقصد له العمل وهو ان الاصل في النية ان تقصد بها الله عز وجل. تقصد بها وجه الله -

00:01:20

تذكر الادلة على ذلك على ان من القرآن على ان النصوص الايات الشرعية الايات التي وردت في كتاب الله عز وجل وردت في استعمال النية على هذا المعنى وهو قصد وجه الله عز وجل او ضد ذلك فمن كانت نيتها وقصد وجه الله -

00:01:40

فانه تحرت نيتها الى الحق. ومن كانت نيتها ان قصد غير الله غير وجه الله. فانه يحصل ما ما نواه لكن لا يحصل له من الله عز وجل الاجر والثواب. واراد ان يقرر هذا المعنى ايضا من النصوص الشرعية وان المقصود -

00:02:00

الاخري اللي هي الاحاديث وايضا اثار السلف. وان المقصود بالنية هو هذا المعنى الثاني. قصد وجه الله عز وجل او العكس. نعم قال المؤلف رحمة الله ونحن نذكر بعضه كما خرج الامام احمد والنسائي من حديث عبادة ابن الصامت -

00:02:20

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من غزا في سبيل الله ولم ينوي الا عقلا فله ما نوى. وخرج الامام احمد من حديث ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اكثرا شهداء امتي لاصحاب الفرش ورب -

00:02:40

قتيل بين الصفين الله اعلم بنيته. وخرج ابن ماجة من حديث جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس على نياتهم. ومن حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما انا يبعث -

00:03:00

الناس على نياتهم. وخرج ابن ابي الدنيا من حديث عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما يبعث المقتلون النيات وفي صحيح مسلم عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يعود عائد بالبيت فيبعث اليه بعد -

00:03:20

بعث فاذا كانوا ببيداء من الارض خسف بهم فقلت يا رسول الله فكيف بمن كان كارها؟ قال يحسب به معهم ولكنه يبعث يوم القيمة على نيتها. وفيه ايضا عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم معنى هذا الحديث -

00:03:40

وقال فيه نعم. هذا الحديث اللي ورد عن ام سلمة وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كما ذكر جيشا يبعث آ

الى الى بيت الله الحرام. ورد ان هذا من من ملاحم الساعة الكبرى وورد في بعض السياقات على انه ما يدل على - 00:04:00
انه ليس من ملاحم الساعة الكبرى والله اعلم بذلك لكن المقصود ان هذا لم يقع الى الان الى الان لم اصبحت هذه العلامة وهي لم تعد
من العلامات الكبرى وان كانت عدت في بعض الالفاظ من ضمنها. لأن علامات الساعة - 00:04:23

دخلت فيها علامات صغرى. غير العلامات الصغرى التي تسبقها. يعني اكثر العلامات الكبرى مثل خروج دابة
والدخان اذا كان ما حدث اذا في الزمان السابق طلوع الشمس من مغربها وخروج ياجوج ومجهوج ونزول الدجال - 00:04:43
خروج المهدى ونزول عيسى عليه السلام. وكذلك الخسوف الثالثة. التي تحدث في جزيرة العرب وفي المشرق والمغرب هذى كلها لم
تحدث الى الان. وكثير من العلامات الصغرى حدثت الا العلامات التي ذكرت مصاحبة للعلامات الكبرى. جاءت - 00:05:03
سياق احاديثها ومن العلماء في الشورى احاديث الخسف هذا الجيش الذي يخسف به هذا لم يحدث بعد. هل يحدث قبل علامات
الكبرى او في اثنائها الله اعلم. نعم. وفيه ايضا عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم معنى هذا الحديث وقال فيه يهلك - 00:05:23

مهلكا واحدا ويصدرون مصادر شتى يبعثهم الله على نياتهم. وخرج الامام احمد وابن ماجة من حديث زيدان ابن ثابت عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من كانت الدنيا همه فرق الله عليه امره وجعل فقره بين عينيه - 00:05:43

ولم يأته من الدنيا الا ما كتب له. ومن كانت الاخرة نيته جمع الله له امره. وجعل غناه في قلبه انته الدنيا وهي راغمة. لفظ ابن ماجة
ولفظ احمد من كان همه الاخرة. ومن كانت نيته الدنيا. وخرج ابن - 00:06:03

الدنيا وعنه من كانت نيته الدنيا ومن كانت نيته الاخرة. وفي الصحيحين عن سعد ابن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اثبتت عليها حتى اللقمة تجعلك - 00:06:23

نسأله في في امرأتك. وروى ابن ابي الدنيا بأسناد منقطع. عن عمر قال لا عمل لمن لا نية له. ولا اجر لمن لا حسبة له يعني لا اجر لمن
لم يحتسب ثواب عمله عند الله عز وجل. وباسناد ضعيف عن ابن مسعود قال لا ينفع - 00:06:43

قول الا بعمل. ولا ينفع قول وعمل ونية الا بما وافق السنة وعن يحيى ابن ابي كثير قال تعلموا النية فانها
ابلغ من العمل. وعن زيد اليامي قال اني لاحب - 00:07:03

وان تكون لي نية نية في كل شيء حتى في الطعام والشراب. وعنه انه قال انوي في كل شيء تزيده الخير حتى خروجك الى الكناسة.
وعن داود الطائي قال رأيت الخير كله انما يجمعه حسن النية. وكفاك به - 00:07:23

خيرا وان لم تنصب. قال داود والبر همة التقى. ولو تعلقت جميع جوارحه بحب الدنيا لردهه يوما نيته الى اصله. الله اكبر. وعن
سفيان الثوري قال ما عالجت شيئا اشد على من نيتني - 00:07:43

انها تقلب على. وعن يوسف بن وعن يوسف بن اسياط قال تخلص النية من فساد اشد على العاملين من طول
الاجتهاد. وقيل لنافع بن جبير الا تشهد الجنازة؟ قال كما انت - 00:08:03

انوي قال ففكر هنئه هنئه ثم قال امضى وعن مطرف بن عبد الله قال صلاح القلب بصلاح العمل وصلاح العمل بصلاح النية. نعم. اه
قبل ان نبعد عن النص السابق. اللي هو كلام - 00:08:23

نافع بن جبير الحقيقة مثل هذه المعاني قد لا يقر عليها من قالها اذا حملت على ظاهره فان مثل هذه الاعمال لا يلزم ان نقتدي بمن
قالها لكننا نعرف معنى واحد من اجله ساق المؤلف هذا الكلام وهو اهتمامهم بالنية - 00:08:43

لكن هل يصل الحد الى انه المسلم يتوقف حتى يعني حتى يجدد النية بمعنى انه يقول هذا التوقف الظاهر حين قيل له الا تشهد
الجنازة؟ قال كما انت حتى انوي هذا امر ما هو مستساغ - 00:09:03

القصد فيه حسن لكن العمل هذا غير حسن. الاصل في المسلم النية عنده لا تحتاج الى مزيد تأمل. القلب في لمح البصر يتوجه الى
النية الصادقة. اما كلامه السابق فكله حق انه هو ان الانسان ينبغي دائمآ ان يتبعه نفسه بتجديده النية - 00:09:23
معنى تجديد النية انه انه يعني في كل عمل يعلن كما يفعل اهل البدع لا تجديد النية ان يتبعه قلبه بان يحتسب اموره لله عز وجل ان

يخلص اعماله لوجه الله. ان يحاول دانما ان ينقى قلبه من ان يكون الغرض الدنيا او الغرض - [00:09:43](#)
الرياء او السمعة او الغرض الخلق. يعني تعهد نفسه بين وقت اخر وهذا مشروع ومطلوب. المسلم ما بين وقت واخر ينبغي خاصة

ينبغي ان عهديته يتعهد قلبه لئلا ينصرف الى الاهواء والرغبات والامور التي تصرف عن - [00:10:03](#)

الحق. نعم. ما بين وقت واخر لا بد ان يعالج قلبه. لكن يجب ان نستبعد امور. اولها ان نستبعد ما يسمى بالتلطف بالنية. هذا لا دخل له لان النية عمل قلب هو بين العبد وبين ربه عز وجل. والتلطف به لا يعني شيئا. فقد يتلفظ من ليس من لا يستشعر - [00:10:23](#)

الشرعى فيكون لفظه لا ينفعه. وقد يتلفظ من يعبر عن في قلبه فما جاء بجديد. فالتلطف بالنية بدعة وكذلك ايضا ان يتوقف الانسان عن عمل حتى يحرر نيته ايضا هذا هذا وسوس. ينبغي الانسان يمضي في عمله - [00:10:43](#)

الخير. يمضي في عام بل كل عمل مباح على يعني ما يعني يتيسره. دون ان يتوقف كما يفعل الموسوس الى ان يحرر نيته على معانى قد يكون فيها نوع من مداخل الشيطان عليه. فإذا النية تنقلب في لحظة - [00:11:03](#)

ما تحتاج الى توقف النية في لحظة تستطيع ان تحرر نيتها تخلص عن نية المقاصد غير المشروعة فهذه معانى ينبغي التنبه لها بمناسبة كلام آنافع بن جبید قد نوافقه على ما يظهر لنا اما اذا كان هناك معنى اخر يخصه فالله اعلم - [00:11:23](#)

بالحال قد يكون مثلا اه في حال اه شغل شديد اشغله عن استحضار معنا وain سيدهب وماذا سيفعل؟ قد يكون شارد عن الكلام الذي قيل له فاراد ان يستعيذ قواه هذه معانى غامضة بعيدة وظاهر اللفظ غير صحيح - [00:11:43](#)

والله اعلم. يعني الشيخ يمضي في نية في العمل ثم يصحح النية. اقصد ان مضى المسلم بالنية الصالحة او يعني تعهد لقلبه بان ليحررها من التوابا غير الصالحة. هذا امر لا يحتاج الى اجراءات. ما يحتاج انه يقول للناس اللي معه قف حتى اصحح نيتى. لا - [00:12:03](#)

بينه وبين ربه وهو في اللحظة في لحظة واحدة متى ما يعني حرر نيته من المقاصد الدنيوية فهذا الامر لا يحتاج الى وقت ولا يحتاج الى جهد لكن انسان قد يجد في نفث قلبه شيء مما يعني - [00:12:23](#)

يحتاج الى معالجة. هذا امر بينه وبين ربه يعالجها بالطاعات و فعل الخيرات. وان الانسان يجد من قلبه قسوة. يجد من قلبه احيانا التوجه الى مقاصد غير مشروعة فهذا الامر يعني لا ينبغي ان يظهر للناس على انه آآ عمل اجرائي - [00:12:43](#)

يجريه كما يجري الاعمال الدنيوية البحثة التي تحتاج الى مقدمات. هذا عمل قلبي بين الانسان وبين ربه ولا يحتاج الى ان يظهر للناس ماذا سيعمل وماذا سيجري لا بل لفظ النية ولا بغيرها نعم وعن بعض السلف قال من - [00:13:03](#)

سره ان يكمل له عمله فليحسن نيته. فان الله عز وجل يأجر العبد اذا حسنت نيته حتى باللهم. عن ابن قال رب عمل صغير تعظمه النية. ورب عمل كبير تصغره النية. نعم هذا معنى عظيم. هذا معنى عظيم - [00:13:23](#)

يجب ان نقف عنده كثيرا. كثير مما يستصغر الناس من اعمال الخير والبر ويعمله احد بنية صادقة يكون اعظم عند الله عز وجل مما هو عظيم في في نظرة الناس لكن قد يكون تكون في النية خلط فيه او عدم اخلاق. فالعبرة - [00:13:43](#)

نية لا بنوع العمل. نعم الاعمال تتفاصل. لكن تفاضل الاعمال امر فيما يظهر لنا اما فيما يتعلق بالاجر عند الله عز وجل وتقدير الاعمال فهذا امر غبي. والامر يرجع فيه الى علاقة - [00:14:03](#)

قلبي بالرب سبحانه وMDI صلة القلب بربه على نحو ما وصف النبي صلى الله عليه وسلم الاحسان. فوصفه على درجتين الدرجة الاولى ان تعبد الله كأنك تراه. فهذا القلب اذا وصل الى هذا الحد خلصت نيته وعظمت اعماله مهما صبرت في اعين الناس - [00:14:23](#)

والدرجة الثانية وهي جيدة. فان لم تكن تراه فانه يراك. ما نزل عن هاتين الدرجتين انما هو الخلط. الذي عليه امثالنا نسأل الله ان يعفو عنا. نعم. قال ابن عجلان لا يصلح العمل الا بثلاث. التقوى لله - [00:14:45](#)

والنية الحسنة والاصابة. وقال الفضيل بن عياض انما يريد الله عز وجل منك نيتها وارادتك وعن يوسف ابن اسياط قال ايثار الله عز وجل افضل من القتل في سبيله. خرج ذلك كله ابن ابي الدنيا - [00:15:07](#)

في كتاب الاخلاص والنية. وروى فيه بأسناد منقطع عن عمر رضي الله عنه قال افضل الاعمال اداء ما افترض الله عز وجل والورع عما حرم الله عز وجل وصدق النية فيما عند الله عز وجل. احسنت بارك الله فيك. نقف عند هذا الحد - [00:15:27](#)
لكن بوادي لو ان احد الاخوة من اعطاه الله وقتا استعدادا للبحث ان يقف عند هذا النصوص وقفات الایات والاحاديث واثار السلف
يستجلی منها القواعد والاصول الشرعية في معنى النية وايضا - [00:15:47](#)

القواعد والاصول الشرعية في استصلاح العبد لقلبه استصلاح الانسان لقلبه. والفوائد الالخرى التي تجدونها في مثل هذه الالفاظ
الموجزة القوية التي تعتبر منهج تربية. تربية المسلم لنفسه ولغيره. نسأل الله للجميع التوفيق والسداد. وصلى الله - [00:16:09](#)
وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. هل يصح الاستدلال بقوله عز وجل قل اتعلمون الله بدينكم على من يتلفظ بالنية
نعم يصح من اقوى الادلة. نعم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:16:29](#)
قال المؤلف رحمة الله تعالى بهذا يعلم معنى ما روي عن الامام احمد ان اصول الاسلام ثلاثة احاديث حديث الاعمال بالنیات. حديث
من احدث في امرنا ما ليس منه فهو رد. وحديث الحلال بين والحرام بين. فان الدين - [00:16:50](#)
ان كله يرجع الى فعل المأمورات وترك المحظورات. والتوقف عن الشبهات. وهذا كله تضمنه حديث عائشة - [00:17:10](#)
بامرین احدهما ان يكون العمل في ظاهره على موافقة السنة. وهذا هو الذي تضمنه حديث عائشة - [00:17:33](#)
من احدث في امرنا ما ليس منه فهو رد. والثاني ان يكون العمل في باطنـه يقصد به وجه الله عز وجل ما تضمنه حديث عمر الاعمال
بالنيات. وقال الفضيل في قوله تعالى لبليوكم ايكم احسن عملا. قال - [00:17:53](#)
اخـلـصـهـ وـاصـوبـهـ وـقـالـ انـ الـعـلـمـ اـذـ كـانـ خـالـصـاـ وـلـمـ يـكـنـ صـوـابـاـ لـمـ يـقـبـلـ. وـاـذـ كـانـ صـوـابـاـ لـمـ يـكـنـ وـخـالـصـاـ لـمـ يـقـبـلـ حـتـىـ يـكـونـ
سنة وقد دل على هذا الذي قاله الفضيل قول الله عز وجل فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا.
وقال بعض العارفين انما تفاضلوا بالارادات ولم - [00:18:13](#)

فضلوا بالصوم والصلوة. دلالة من الاية ظاهرة. وقوله عز وجل فمن كان يرجو لقاء ربه هذا دليل على هذا يشير الى صدق التوجه. من
كان صادقا في رجاء يعني حنين نيته حسنة. قصدـه - [00:18:33](#)

وجه الله عز وجل هذا معناه فمن كان يرجو لقاء الله. من كان يقصد وجه الله عز وجل فعليه ان يعمل عملا صالحا اي على السنة نعم.
وقوله صلى الله عليه وسلم فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله - [00:18:53](#)
ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكرها. فهجرته الى ما هاجر اليه. لما ذكر صلى الله عليه وسلم ان الاعمال بحسب النیات.
وان حظ العامل من عمله نيته من خير او شر. وهاتان كلمتان جامعتان. وقاعد - [00:19:13](#)
كليتان لا يخرج عنهما شيء ذكر بعد ذلك مثلا من امثال الاعمال التي صورتها واحدة ويختلف وصلاحها وفسادها باختلاف النیات.
وكانه يقول سائر الاعمال على حذو هذا المثال. يعني المثال هو الهجرة - [00:19:33](#)

الذين هاجروا هجرتهم عملهم واحد. الذين يهاجرون عملهم واحد كلهم بالهجرة. لكن المقاصد تختلف. فمن كان قصده وجه الله عز
وجل الهجرة الى الله ورسوله. ومن كان قصده غرضا من اغراض الدنيا فقصده يعني فيحصل ما ما قد يحصل - [00:19:53](#)
ما هاجر اليه لكن ليس له من الاجر شيء. نعم. واصل الهجرة هجران بلد الشرك. والانتقال منه الى دار الاسلام ما كان المهاجرون قبل
فتح مكة يهاجرون منها الى مدينة النبي صلى الله عليه وسلم. قد هاجر من هاجر منهم قبل ذلك - [00:20:16](#)
الى ارض الحبشة الى النجاشي. فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه الهجرة تختلف باختلاف النیات والمقاصد بها فمن هاجر الى
دار الاسلام حبا لله ورسوله ورغبة في تعلم دين الاسلام واظهار دينه حيث كان حيث كان - [00:20:36](#)
يعجز عنه في دار الشرك فهذا هو المهاجر الى الله ورسوله حقا. وكفاه شرفا وفخرا انه حصل له ما نواه من هجرته الى الله ورسوله.
ولهذا المعنى اقتصر في جواب هذا الشرط على اعادته بلفظه. لان حصول لان حصول - [00:20:56](#)
فما نوى بهجرته نهاية المطلوب في الدنيا والآخرة. ومن كانت هجرته من دار الشرك الى دار الاسلام بطلب دنيا يصيبها او امرأة اي

ينكحها في دار الاسلام فهجرته الى ما هاجر اليه من ذلك. فالاول تاجر والثاني - 00:21:16

وليس واحد منها بمهاجر. وفي قوله الى ما هاجر اليه تحمير لما طلبه من امر الدنيا واستهانة به حيث لم يذكره بلفظه. وايضا فالهجرة الى الله ورسوله واحدة. فلا تعدد فيها. فلذلك اعاد الجواب فيها بلفظ - 00:21:36

شرط والهجرة لامور الدنيا لا تنحصر فقد يهاجر الانسان لطلب دنيا مباحة تارة ومحرمة اخرى وافراد ما يقصد بالهجرة من امور الدنيا لا تنحصر. فلذلك قال فهجرته الى ما هاجر اليه يعني كائنا ما - 00:21:56

نعم. وهذا يؤكد ما سبقت الاشارة اليه. في دروس ماضية وفي درس ماضي وقد اهش الكلام تنفيه على بعض السامعين ولا ادري ما وجه الاشكال؟ وهو ما ذكرته واظنه هو مقتضى نصوص كثيرة - 00:22:16

من ان المسلم ينبغي له ان يتبعه قلبه ما بين وقت وآخر. لان الانسان في هذه الدنيا قد يعني يغفل. حتى في الامور الطاعات الخالصة او في امور الحسبة واعمال الخير. لا سيما ان - 00:22:36

الهجرة التي ضرب بها المثل ليست عبادة خالصة انما هي آآ وسيلة الى العبادة وسيلة الى الجهاد وسيلة الى دين الله عز وجل. فدل هذا على ان حتى الوسائل ينبغي ان ينظر او ينبغي للمسلم دائمًا ان يتوقف - 00:22:56

قلبه ونيته في مثل هذه الاعمال. وان يتبعه هذه النية بين وقت وآخر لان الغفلة قد تصرف قلبه الى نوازع الدنيا. او قد تغلب عليه النازع الديني على النزع الديني على النزعة الحسبة - 00:23:16

واغلب اعمال المسلمين هي من هذا النوع هي الاعمال التي يعملاها المسلمون اليوم في اعمال الحسبة والخير هي من هذا النوع هي من نوع اشبه بالهجرة امور الدعوة الى الله عز وجل وامور التعليم وامور القضاء وامور التدريس وامور ايضا - 00:23:40

المبررات الاعمال البر الخيرية وغير ذلك التي ينبغي ان يعمل بها كل مسلم. كل هذه الامور احيانا تختلط فيها المقاصد اخترط فيها المقاصد في ينبغي للمسلم ان يكثر من ان يتبعه قلبه ونفسه ونيته وما بين وقت وآخر - 00:24:00

يجدد الاخلاص والنية. الاشكال اللي ورد في درس او في درس ماضي هو ان بعض الشباب سأله قال اليك الاصل في المسلم انه مستصحب النية؟ نقول نعم. هذا في الجملة لكن عند دقائق الاعمال قد يستغل الشيطان الغفلة فيه - 00:24:20

احرف مقصده خاصة عندما يعني تشتت الاعمال. وتتزاحم عليه الامور. قد يحرف للشيطان بالغفلة مقصده الى غير وجه الله عز وجل او الى غير النية الصادقة فيتعهد قلبه. صحيح ان العبادات المحسنة الاصل فيها استصحاب النية - 00:24:40

مثل الصلاة والصوم. لكن مع ذلك ليست كل الاعمال عبادات محسنة ومع ذلك فحتى العبادات المحسنة ايضا ينبغي للانسان ان يتبعه قلبه فيها بان يجدد اخلاقه. لئلا يعتريه شيء من الرياء او السمعة او مقاصد - 00:25:00

الدينوية الاخرى التي تعترى الانسان وهو ضعيف. يقول فعلا اه هذا هذا الحديث دليل على ان المسلم ينبغي ان يتبعه اعماله. يتبعه هاد حاله في توجيهه ومقاصده لئلا تطغى او تغلب عليه المقاصد الدينوية او مقاصد غير الله عز وجل - 00:25:15

على المقصد الخالص لله سبحانه. نعم وقد روي عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن. الاية قال كانت المرأة اذا اتت النبي صلى الله عليه وسلم حلفها بالله ما خرجمت من بغض زوج وبالله ما خرجمت - 00:25:35

رغبة بارض عن ارض. وبالله ما خرجمت التماس دنيا. وبالله ما خرجمت الا حبا لله ورسوله. خرجمة ابن وابي حاتم وابن جرير والبزار في مسنده. وخرجه الترمذى في بعض نسخ كتابه مختصرًا. نعم احسنت نقف عند هذا - 00:26:00

ننتقل للسؤالة كان هناك سائلة يقول هل يدخل في الهجرة من بلد الشرك الى بلد الاسلام الهجرة؟ من بلد الفسق الى بلد الاستقامة وايضا من مدينة يكثر فيها الخبث الى غيرها وايضا - 00:26:20

الى اخر كلامه على اي حال الهجرة كما هو معلوم انواع. الهجرة انواع ويدخل فيها مثل هذه الصور لكن ليست نحو ما هو في الصورة الاولى التي هي الانتقال من بلد - 00:26:39

الى بلد الاسلام. فهذه اصل الهجرة. ومع ذلك فان ذكر اهل العلم ان ان الانسان لو وجد في بلد او قرية يكثر فيه الخبث وامر بالمعروف

ونهى عن المنكر ولم يطاع وخشي من عقوبة الله عز وجل في شرع له ان يهاجر الى بلد وان كان - [00:27:01](#) -
يعني الى قرية اخرى ومدينة اخرى. وان كانت تحت ظل مملكة واحدة او بلاد واحدة. هذا آآ لكن ليس كالهجرة الاساسية الهجرة
الكبرى التي حدثت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم والتي ربما تحدث في بعض فترات - [00:27:21](#) -
[00:27:41](#) -